

¹ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مِصْرَ. مَعَ
يَعْقُوبَ جَاءَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَبَيْتُهُ. ² رَأُوْبِينُ، وَشَمْعُونُ، وَلَاوِي،
وَيَهُودَا، ³ وَسَسَاكْرُ، وَرَبُؤُلُونُ، وَبِيَامِينُ، ⁴ وَدَانُ، وَتَفَالِي،
وَجَادُ، وَأَشِيرُ. ⁵ وَكَانَتْ جَمِيعُ نَفُوسِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ
يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. وَلَكِنْ يُوسُفُ كَانَ فِي
مِصْرَ. ⁶ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَجَمِيعُ ذَلِكَ
الْجِيلِ. ⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَأَتَمَرُوا وَتَوَالَدُوا وَتَمُوا وَكَثُرُوا
كَثِيرًا جَدًّا، وَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْهُمْ. ⁸ ثُمَّ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ
عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ⁹ فَقَالَ لِشَعْبِهِ، هُوَذَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ سَعْبٌ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنَّا. ¹⁰ هَلُمَّ نَحْتَالِ لَهُمْ
إِنْتَالًا يَتَمُوا، فَيَكُونُ إِذَا حَدَثَتْ حَرْبٌ أَنَّهُمْ يَنْصَمُونَ إِلَى
أَعْدَائِنَا وَيَخَارِبُونَنَا وَيَضَعُدُونَ مِنَ الْأَرْضِ. ¹¹ فَجَعَلُوا عَلَيْهِمْ
رُؤَسَاءَ تَسْخِرُ لِكَيْ يُدْلُوهُمْ بِأَنْقَالِهِمْ، فَبَنُوا لِفِرْعَوْنَ
مَدِينَتَيْ مَخَارِنَ، فِيثُومَ، وَرَعْمِيسَ. ¹² وَلَكِنْ بِحَسَبِ مَا
أَدْلَوْهُمْ هَكَذَا تَمُوا وَامْتَدَّوا. فَاحْتَسَسُوا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ¹³ فَاسْتَعْبَدَ الْمِصْرِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِعُنْفٍ، ¹⁴ وَمَرَّرُوا حَبَاتِهِمْ بِعُبُودِيَّةٍ قَاسِيَةٍ فِي الطِّينِ
وَاللَّبْنِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. كُلُّ عَمَلِهِمِ الَّذِي
عَمَلُوهُ بِوَأَسْطِيهِمْ عُنْفًا. ¹⁵ وَكَلَّمَ مَلِكُ مِصْرَ قَائِلَتِي
الْعِبْرَانِيَّاتِ اللَّتَيْنِ اسْمُهُمَا إِخْدَاهُمَا سِيفَرَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
فُوعَةُ، ¹⁶ وَقَالَ، جَيْمًا تُوَلَدَانِ الْعِبْرَانِيَّاتِ وَتَنْطُرَانِيَّ عَلَى
الْكِرَاسِيِّ إِنْ كَانَ ابْنًا فَأُقْتَلَهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا
فَتَحْيَا. ¹⁷ وَلَكِنَّ الْقَائِلَتَيْنِ خَافَتَا اللَّهَ وَلَمْ تَفْعَلَا كَمَا كَلَّمَهُمَا
مَلِكُ مِصْرَ، بَلِ اسْتَحْيَتَا الْأَوْلَادَ. ¹⁸ فَدَعَا مَلِكُ مِصْرَ
الْقَائِلَتَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا، لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا
الْأَوْلَادَ. ¹⁹ فَقَالَتِ الْقَائِلَتَانِ لِفِرْعَوْنَ، إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ
لَسُنَّ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوَّيَاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَهُنَّ
الْقَائِلَةُ. ²⁰ فَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْقَائِلَتَيْنِ، وَتَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ
جَدًّا. ²¹ وَكَانَ إِذْ خَافَتِ الْقَائِلَتَانِ اللَّهَ أَنَّهُ صَنَعَ لَهُمَا
بُيُوتًا. ²² ثُمَّ أَمَرَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا، كُلُّ ابْنٍ يُولَدُ
تَطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، لَكِنَّ كُلَّ بِنْتٍ تَسْتَحْيُوهُنَّ.